• وقوله الاخر •

رابن الغواني الشيب لاح بعارضي • فاعرضن عني بالخدود النواضر

وقد حمل قوم على هذه اللغة ايات من التنزيل العظيم منها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاجود تخريجها على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدا واسروا النجوى خبر ثم قلت الثالث المبتدا وهو المجرد عن العوامل اللفظية مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفي به فالاول كزيد قايم وان تصوموا خير لكم وهل من خالق غير الله والثاني شرطه نفي او استفهام نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران واقول الثالث من المرفوعات المبتدا وهو نوعا مبتدا له خبر وهو الغالب ومبتدا ليس له خبر ولكن له مرفوع يغني عن الخبر ويشترك النوعان في امرين احدهما انهما مجردان من العوامل اللفظية والثاني ان لهما عاملا معنويا وهو الابتدا ونعني به كونهما على هذه الصورة من التجرد للاسناد

في

في امرين احدهما ان المبتدا الذي له خبر يكون اسما نحو الله ربنا ومحمد نبينا ومؤولا بالاسم نحو وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم خير لكم ومنه قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ولذلك قلت المجرد ولم اقل الاسم المجرد ولا يكون المبتدا المستغني عن الخبر في تاويل الاسم البتة بل ولا كل اسم بل اسم هو صفة نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران والثاني ان المبتدا الذي له خبر لا يحتاج الى شي يعتمد عليه والمبتدا المستغني عنه لا بد ان يعتمد على نفي او استفهام كما مثلنا

• وكقوله •

خليلي ما واف بعهدي انتما • اذا لم تكونا لي على من اقاطع

• وقوله •

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا • ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

وقولي رافعا لمكتفي به اعم من ان يكون ذلك المرفوع اسما ظاهرا كقوله قوم سلمى في البيت الثاني او ضميرا منفصلا كانتما في البيت الاول وفيه رد على الكوفيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)